الملخص باللغة العربيــة

تناولت الدراسة موضوع تحليل خرائط الخدمات التعليمية بمحافظة الدقهلية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، حيث إن الخدمات التعليمية من الدمات الضرورية للمجتمع ، إذ يعتمد عليها فى إعداد كوادر مهنية وفنية تلزم عملية التنمية على المستوى القومى ، كما أنها تسهم بشكل غير مباشر فى حل المشاكل القومية عامة ، على سبيل المثال لا الحصر ، فإن التعليم ينمى ثقافة الزوجين ، وبالتالى تنظيم وتحجيم عملية الإنجاب ، ومن ثم تخفيض معدلات المواليد المرتفعة .

ويرجع اختيار محافظة الدقهلية للدراسة إلى أن الزيادة السكانية والنمو العمرانى السريع أدى إلى تزايد الضغط باستمرار على الخدمات التعليمية المتاحة حالياً ، وتوضيح مدى التوازن بين المراكز الإدارية لمحافظة الدقهلية على هذا النوع من الخدمات ، وتكدس الفصول الدراسية بالتلاميذ ، مما اضطر بعض المدارس إلى العمل على فترات، مما أثر على عملية التحصيل الدراسى ، والنشاط المدرسى ، فضلاً على آثاره السيئة على إعداد وتأهيل الأجيال الجديدة .

شملت الدراسة ست فصول تسبقها مقدمة وتذيلها خاتمة ، فضلاً على الملاحق وقائمة المراجع ، وقد عرض **الفصل الأول** : خرائط توزيع الخدمات التعليمية للتعليم العام فى محافظة الدقهلية ، متناولاً بالشرح والتحليل وذلك بتوضيح الصورة العامة للتوزيع الجغرافى لمدارس التعليم العام حسب المرحلة ونوع التعليم ، وأبرز التباين المكانى لتوزيع المدارس بين المراكز الإدارية ،وريف وحضر محافظة الدقهلية ، والاختلافات المكانية لتوزيع الخدمات التعليميةحسب نوع التعليم ، على أن يتم التركيز على دراسة التوزيع الجغرافى لمدارس كل مرحلة تعليمية على حده من حيث توزيعها على مستوى المراكز الإدارية بمحافظة الدقهلية .

واختص **الفصل الثانى** : بدراسة العوامل المؤثرة فى توزيع خدمات التعليم العام فى محافظة الدقهلية ، متناولاً بالشرح والتحليل تأثير عامل السكان من حيث تغيرات أعداد سكان محافظة الدقهلية ومعدلات نموهم السنوى مقارنة بالجمهورية ، بالإضافة إلى دراسة توزيع السكان والخدمات التعليمية بمحافظة الدقهلية ، وانتهى الفصل بدراسة العمران من حيث مواقع الخدمات التعليمية داخل الإطارات الإدارية للمراكز بمحافظة الدقهلية ، ودراسة أنماط العمران ومواقع الثقل الخدمى للتعليم العام ، ودراسة طرق النقل والمواصلات سواء البرى أو السكك الحديدية وآثارها على الخدمات التعليمية، كما تناول السياسات الحكومية .

. الملخص

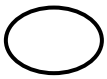

وناقش **الفصل الثالث** : تحليل خرائط حجم الخدمات للتعليم العام ونمو الطلب عليها بمحافظة الدقهلية من حيث حجم خدمات التعليم العام وأحجام المدارس حسب أعداد الفصول بكل مرحلة تعليمية ، وأحجام المدارس حسب عدد التلاميذ بمراحل التعليم العام ، وأحجام الفصول بالنسبة للسكان فى سن التعليم العام فى كلٍ من المراكز الإدارية بمحافظة الدقهلية ، وفى مراحل التعليم العام ، كما تناول الفصل تحليل تباين الطلب على الخدمات التعليمية من حيث الطلب الكلى على الخدمات التعليمية وحجم السكان والنشاط الاقتصادى ، ونسبة التحضر ، ثم فى النهاية تناول الفصل تحليل التباين المكانى لحجم الطلب على الخدمات التعليمية للتعليم العام بالمراحل المختلفة للتعليم العام .

وتناول **الفصل الرابع** : كفاءة الخدمات التعليمية للتعليم العام بمحافظة الدقهلية ، من خلال دراسة معدل المدارس للسكان بمراكز المحافظة ،وكثافة الفصل لكل مرحلة تعليمية ، ودراسة معدل المدرسين إلى التلاميذ ومعدل مدرس/ الفصل ، وكذا معدل القيد المدرسى حسب مراحل التعليم ، لاظهار الاختلافات المكانية فى مدى قدرة المدارس على استيعاب التلاميذ فى سن التعليم ، كما يعرض أيضاً مشكلة التسرب وأسبابها ، وتعدد الفترات الدراسية وأثرها على مستوى التعليم ، وانتهى بدراسة حالة المبانى وملكيتها حسب المرحلة .

وناقش **الفصل الخامس** : دراسة حالة خدمات التعليم العام نماذج تطبيقية بمدن محافظة الدقهلية ، من خلال دراسة نموذجين ، وهما : خدمات التعليم العام بمدينة المنصورة " نموذج تطبيقى " وخدمات التعليم العام بمدينة المطرية " نموذج تطبيقى " وتناولهما من حيث أسباب الاختيار ، والتوزيع الجغرافى للمدارس بمراحل التعليم العام لكل منهما ، وحجم الطلب على الخدمة التعليمية للتعليم العام ، ودراسة كفاءة الخدمة التعليمية لكل منهما .

وتناول **الفصل السادس** : دراسة حالة خدمات التعليم العام نماذج تطبيقية بريف محافظة الدقهلية ، وقد تناولت الدراسة ثلاث قرى كنماذج تطبيقية ،وهى قرية المقاطعة مركز السنبلاوين وقرية الدمايرة مركز بلقاس ، وقرية المنيل مركز طلخا ، وتناول هذه النماذج من حيث التوزيع الجغرافى لمدارس التعليم العام ، وحجم الطلب على خدمات التعليم العام ، ثم تناول الفصل دراسة كفاءة الخدمات التعليمية للتعليم العام بهذه القرى وتقدير احتياجات السكان المستقبلية من الخدمات التعليمية ، قياساً إلى عدد السكان فى سن التعليم حتى نهاية فترة الاسقاط.

ومن خلال مناقشة الفصول السابقة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- تبين من دراسة حجم السكان ودوره المؤثر فى توزيع الخدمات التعليمية ، ومن ثم التأثير على أعداد الفصول ، وجود علاقة طردية بينهما ، فكلما ارتفع الحجم السكانى زادت أعداد الفصول والعكس صحيح ، كما تبين مدى تأثير توزيع الخدمات بشكل كبير بمراحل النمو العمرانى واتجاهاته فى محافظة الدقهلية ، وكذلك مدى وفرة المتخلالات العمرانية الفضاء وتباين أسعارها ، فقد اتضح وجود علاقة وثيقة بين اتجاهات ومحاور النمو العمرانى ، وعمر المبانى التعليمية ، حيث تركزت المدارس الرسمية فى المناطق العمرانية القديمة ، بينما انتشرت المدارس الخاصة فى المناطق الحديثة العمران ، حيث كانت أسرع فى تلبية حاجة السكان من الخدمات التعليمية فى هذه المناطق ، حيث ينخفض دور المدارس الرسمية والتى أصبح عددها واستيعابها لا يتناسب مع أحجام السكان بهذه المناطق .
- تضم محافظة الدقهلية (٢١١٢ مدرسة) ، منها (١٢٥٧ مدرسة) بالمرحلة الابتدائية و (٧٠٢ مدرسة) بالمرحلة الإعدادية و (١٥٣ مدرسة) بالمرحلة الثانوية بأنواعها.

●يتضح من الدراسة التفاوت النسبى فى مساهمة كل من أنواع التعليم سواء على مستوى المراكز الإدارية أو على مستوى المرحلة التعليمية بمراكز محافظة الدقهلية أم على مستوى الحضر والريف ، **كما يلى :**

- تستقطب المدارس الرسمية ما يقرب من أربعة أخماس مدارس التعليم العام بمحافظة الدقهلية فى العام الدراسى٢٠٠٦/٢٠٠٧ موزعة على كافة المراكز الإدارية بالمحافظة .
- شارك التعليم الخاص فى تغطية أوجه القصور بالتعليم الحكومى لتلبية حاجة السكان المتزايدة من الخدمات التعليمية ، حيث يسهم بنسبة (١.١١%) من جملة المدارس الابتدائية ، ويسهم (٢.١٤%) من جملة المدارس الإعدادية و (٦.٥٤%) من جملة المدارس الثانوي العام بمحافظة الدقهلية.
- يسهم التعليم المعان بحوالى (٠.٥٦%) من إجمالى المدارس الابتدائية و (٠.٥٧) من إجمالى المدارس الإعدادية ونسبة (١.٩٦%) من إجمالى المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية .

. الملخص

- يزيد نصيب المدارس ذات المبنى المستقل على نصف مدارس محافظة الدقهلية ، بينما يتساوى نصيب كل من المدارس التى تشغل جزءًا من مبنى والتى بدون مبنى إذ بلغت نسبة كل منهما (٢١%) من جملة مدارس محافظة الدقهلية .

- تبين من دراسة حجم الخدمات التعليمية فى محافظة الدقهلية أن بها (٢٠٩٥٢) فصل بالتعليم العام بأنواعه ومراحله المختلفة ، تخدم (٩٣٧٩٩٦) تلميذاً ، بمعدل (٤٤.٧ تلميذاً/الفصل) ، وهذا يدل على مدى الحاجة إلى زيادة عدد الفصول ليتناسب مع عدد التلاميذ بمحافظة الدقهلية.
- بلغ أعداد التلاميذ بالتعليم العام بمحافظة الدقهلية (٩٣٧٩٩٦) تليمذا تضم المرحلة الابتدائية
- تضم المرحلة الابتدائية (٦١.٩٧%) من إجمالى تلاميذ المراحل التعليمية بمحافظة الدقهلية و (٢٨.٨٠%) تلاميذ المرحلة الاعدادية من اجمالى تلاميذ المحافظة بينما يخدم التعليم الثانوى (٩.٢٣%) من إجمالى التلاميذ بمحافظة الدقهلية.
- بلغ عدد المدرسين فى محافظة الدقهلية بالتعليم العام (٥١١٩٦) مدرساً ، يوجد بالمرحلة الابتدائية (٥٤.٩٧%) من إجمالى المدرسين بالمحافظة يليها المرحلة الإعدادية وبها (٢٩%) من إجمالى المدرسين بمحافظة الدقهلية ،ثم التعليم الثانوى بأنواعه (عام – فنى) ، وتضم حوالى (١٦.٠٣%) من إجمالى المدرسين بمحافظة الدقهلية .
- وجود العديد من المشكلات التى منها ارتفاع كثافة الفصل وزيادة نصاب المدرس من الساعات الدراسية ، وزيادة نصيب المدرس من التلاميذ ، وارتفاع معدل مدرس/فصل ، وتعدد الفترات الدراسية .
- زيادة النفوذ التعليمى لمدن المحافظة ليشمل المراكز ، وخاصة المدارس الفنية المتخصصة الموجودة بمدن المحافظة .
- تفتقد المناطق العشوائية بالمدن وريف محافظة الدقهلية إلى الخدمة التعليمية بسبب نقص المدارس بأنواعها والتعليم الأساسى خاصة ، والتى يجب وجودها للارتقاء بسكان تلك المناطق ، ومواجهة الأمية والتخلف بها.